

بأجسادهم والديان عظامهم وأوصالهم كانوا في الدنيا على
 أسس محقة وفرض مضوية بن ضم كدمون في أهل كبر
 وجيران يعصرون فإذا مرت فناءهم أن كنت مساديا ومن
 بعسكهم وانظروا في تارب منازلهم وسئل عنهم مابقي من غناه
 وسئل فقيرهم مابقي من فقرهم وسلم عن اليسير الذي كانوا يتكلمون
 وعن الأعيان التي كانوا يظنون سلم عن الجلود الرقيقة والوجوه
 الحسنة والأجساد الناعمة ما صنعت بها الديان في الدنيا والآخرة
 وأكلت اللحم وعفرت الوجوه ونحتت المحاسن وكسرت العظام
 وأبانت الأعضاء ومن قتلا أشكوا من حجاجهم وقبائلهم وأن
 خدمهم وعبيدهم وجمعهم ويكونهم والده ما من شوا فرائض ولا
 وضعوا هناك شيئا ولا غرسوا لهم شجرا ولا أنزلوهم من الجبال فزاروا
 اليسوا في منازل الخوات والفلوات اليسر الليل والنهار يعلم
 مساو اليسر هم في مدله ظلمة قد حيل بينهم من أفعالهم فارقوا
 الأحبة فكم من عذبة أصحوا ووجوههم بالية وأجسادهم
 من أعناقهم نارية وأوصالهم ممتزقة وقد سالت الحقائق في
 الدجائن وأمتلات الأضواء دما وصديدا وريث دواب الأرض
 في أجسادهم ففرقت أعضائهم لم يلبثوا والده ليسير حتى
 عادت العظام ومياها قد فارقت الحقائق وصاروا بعد السعة إلى
 المضائق قد تروص نساوهم وترددت الطونق بناوهم وترددت

المورثة ديارهم وترددت فيهم والده الموح في قعر الفض المناض فيه
 المسم بلذته ما ساكن القبر فدا ما الذي عركت في الدنيا هل تعلم أنك
 بنى وسقى كذا ابن دكاك النجاء وسركا المطرد وأن عركك الحاضر شيئا
 وابن رفاقه شاكرا وابن طيبك ونحو ذلك من سرورك لصيفك وشتايتك
 أماراته قد نزلت الأمر فبادر عن نفسه دظلا وهو شرح
 عرقا وشملط عطفا مستلج سكرات الموت وعمراته جال الأمر
 نزلت في الدنيا وطالب المضا والندى صا من الأمر إلا ما لا تمنع منه
 عيشت يا مفضل الوالد والأخ والولد وغايسله ما مكنك الميت
 وحامله ما تخليه في البر راجعا عنه ليت شعرك كيف كنت على
 خشونة الشوك ليت شعرك

ما في صدرك سرى البلى ما في عينيك أذن سالا
 ما جاءك الهلاك صرت في محال الموت ليت شعرك ما الذي بلغاني به
 فكل الموت عن جرح من الدنيا وما ياتيني به من رسالة مني ثم عثرت
 تسراعتي وتشتت ليلتي كما اغترت بالذات في النوم طرما
 بما زكرا يا محروور سهو وغفلة وليك نوم والدرى كذا لازم
 وتعلم شيئا سوف يكره غيبه كذا كذا في الدنيا يعيش اليها ثم
 ثم انصرف مما يتبعه كذا كذا لا حجة ومات رضى الله عنه
ومن نظمنا في ذلك
 ساب فوداي وشال المل ومضى العمر وجال الأجل